

مقالات رأي

حديث الساعة إلهام سالم منصور تكتب: سواعد الغرباء مع الوحدة يبني الوطن..

أضواء البيان • 11-11-2025 • 3 دقائق قراءة



إبدينا بـ "أولد

إيدينا لي البلد"...

كانت أغنية تتردد في الأفق، تحمل في نغماتها روح الانتماء وعبق الوطنية، وتذكرنا دائماً بأن البلد لا تعمر ولا تبنى إلا بأيدي أبنائها الأوفياء.

واليوم، ونحن نعيش آثار الحرب وما خلفته من دمار وشتات، نعود إلى تلك الكلمات البسيطة العميقة، فنستشعر معناها أكثر من أي وقت مضى.

لقد آن الأوان أن نعيد بناء السودان بسواعد أبنائه، لا بانتظار دعم خارجي ولا وعود من هنا وهناك. فالوطن الذي أنجب الأبطال لا يحتاج إلا إلى إخلاصهم وإرادتهم، وإلى إيمانهم بأن السودان سيعود كما كان — بل أقوى وأجمل — إذا وضع كل فرد حجراً في جدار الأمل.

نحن نناشد كل سوداني في المهجر أن يجعل في قلبه حنين العودة، لا مجرد زيارة، بل عودة للبناء والمشاركة في نهضة وطن يستحق الحياة.

فالغربة مهما طالت تبقى مؤقتة، أما الوطن فهو الدائم الذي يسكن فينا جميعاً.

المغتربون السودانيون: جسر الأمل لإعادة الإعمار

لطالما كان السودانيون في الخارج يحملون معهم حكايات وطنهم وأحلامه، ولكن اليوم، تحولت هذه الأحلام إلى دعوة صادقة للمشاركة في إعادة إعمار الوطن وبناء مستقبل أفضل.

المغتربون ليسوا فقط سفراء السودان في كل بقاع الأرض، بل هم عماد التنمية وقوة اقتصادية وثقافية يمكن أن تسهم بشكل فاعل في تجاوز آثار الحرب.

من خلال التحويلات المالية، والاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ودعم المؤسسات التعليمية والصحية، يثبت المغتربون قدرتهم على تغيير الواقع من بعيد، وتأهيل البيئة الحاضنة للعودة الآمنة والكريمة.

ولا يمكن إغفال الدور الاجتماعي والثقافي الذي يلعبونه في الحفاظ على هوية السودانيين ونقلها للأجيال القادمة، مما يعزز الوحدة الوطنية ويعيد نسيج المجتمع المتماسك.

دعوة للوطن

ندعو أبناء السودان في المهجر إلى أن يتخذوا من كلمات "أولد إيدينا لي البلد" شعاراً حقيقياً في حياتهم اليومية، وأن يعودوا إلى وطنهم ليس فقط بأجسادهم، بل بقلوبهم وعقولهم وأموالهم وخبراتهم.

فالبلد اليوم بحاجة لكل يد تبني، ولكل قلب يحب، ولكل عقل يفكر في مستقبل مشرق.

بناء السودان ليس مهمة فردية، بل مسؤولية جماعية، تستدعي تضافر كل الجهود، وصبرا لا ينضب، وعزيمة لا تلين.

في الختام، لا يسعنا إلا أن نؤمن بأن السودان سيعود أجمل، وأن تلك الأغنية التي رددناها يوماً ما، ستصبح حقيقة

نعيشها معا:

"إبدينا بأولد إيدينا لي البلد"

الثلاثاء 11, نوفمبر 2025

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2801> تحديث-الساعة-إلھام-سالم-منصور-تكتب-سواعد-الغربة-مع-الوحدة-ييني-الوطن

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة